الزجر لاهل الطهار المسمي بالسلخ

٢١٨ الزجر لاهل الطهار المسمي بالسلخ ، خط
ز القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا
٤ ق ٢٦ س ٢٢×١٦٫٥ سم
نسخة جيده ، خطها نسخ ممتاد
١٩٥٥
١ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلاميه
أ ـ تاريخ النسخ

هذه النسخه فيها الزجر
لاهل الطغاه المسمى
بالسلخ ويل
لهم ويل

الزجر لاهل الطغاه

٢٨/٢

[illegible] الا [illegible]

صاحبها [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
قال الله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساوا السوى ان كذبوا
بايات الله وكانوا بها يستهزون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وقال
صلى الله عليه وسلم من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد وفي روايه من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد وقال صلى الله عليه وسلم كل محدث بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال صلى الله عليه وسلم
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من
~~غير ان ينقص من اجورهم شي وقال صلى الله عليه وسلم~~
ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من
تبعه من غير ان ينقص من اثامهم شي وقال صلى الله عليه وسلم
الدال على الخير كفاعله وقال تعالى انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فمسخهم الله قردة ولعنهم وروي ان
الله عذب اهل قرية فيها ثمانية عشر الفا اعمالهم
كاعمال الانبيا فقيل انهم كانوا لا يغضبون لله وقال
صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لتامرن
بالمعروف ولتنهن عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم
او ليبعثن الله عليكم عقابا من عنده وقد ثبت ان الذي
يشاهد المنكرات ولا ينكرها مع القدرة شريك لاصحابها
في الاثم وكذلك الذي يرضا بها وان لم يكن حاضرا عليها

بل وان كان

بل وان كان بينه وبين الموضع الذي تعمل فيه مثل ما بين
المشرق والمغرب والذي يخالط اهل المنكر ويعاشرهم
وان لم يعمل بعملهم عد وعند الله منهم وان نزلت بهم
عقوبة اصابته معهم ولا ينجو ولا يسلم الا بالنهي ثم
بالمجانبه والمفارقه لهم ان لم يقبلوا وينقادوا للحق
وتكون الهجر والمجانبه لاهل المعاصي عند الاياس من قبولهم
الحق ومن رجى القبول فيهم يبقى ينحو بهم بالموعظه
حتى يهديهم اليه والحب في الله والبغض في الله من
اوثق عرا الايمان وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فاعلموا اخواني وفقنا الله
واياكم لقبول الحق وارانا واياكم الحق حقا وارزقنا
اتباعه وجنبنا الله واياكم الباطل وارزقنا اجتنابه
انما اتسم فيه من الارتكاب لهذه البدعه الشنيعه الفضيعه
الظاهره الفاسده على غير وجه الشريعه التي لم ترد
في كتاب ولم نسمع عن اولي الالباب لا في الامم السابقه
ولا اللاحقه ولا مثل ذلك عند عبدة الاوثان ولا المجوس
عبدة النيران بل هذا مما تمجه الطباع ويستبشع
غاية الاستبشاع ولا يرضى تقريره ذو طبع سليم
يخاف الله الرب الرحيم بروز المراد انه من تزين كالنسوان
وذلك مما كان من اعظم ما يحبه الشيطان ويسخطه الرحمن
ومن ذلك اختلاط النسا بالرجال والرجال بالنسا
قبح الله هذا الفعل واسا وخصوصا لما اشتمل ارتكاب
الفحشا والتوغل في اللهو واللعب المفرط الذي
لا يرضى بذلك ذو عقل ودين وليس له سبب سوا
هذا المنكر النكير والابتداع الشنيع الذي يوجب
غضب الجبار لمخالفة الشريعه وسنة النبي المختار

وهو المسمى عندهم بالسلخ تارة وتارة بالطهارة وكل له
من اسمه نصيب من شناعته وقباحته سموه بالسلخ
اى لكون صاحبه منسلخ ومنقطع عن سنة سيد المرسلين
ومنسلخ عن هدى الهداة المتقين ومنسلخ من الدنيا
والدين ومبتلى بالفقر الظاهر عند جميع العالمين ومقتدى
بالذي سول وحسن له هذه البدعة وهو الشيطان
اللعين قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير
فالله سبحانه وتعالى يامرنا بمعادات الشيطان وهؤلاء
قد صاروا له اعوان وحاربوا الملك الديان فسحقا
لهم بالخزي والهوان والحرب للمعاون من المولى المنان
وذلك لمن لم يتبع النبي وينهى عن هذا الفعل المغوي
الذي قد وردت في نهيه الاحاديث الكثيرة والاخبار
الشهيرة قال صلى الله عليه وسلم من جلس الى قينة
يستمع منها صب في اذنيه الآنك بمد وبضم النون هو
الرصاص المذاب وقال صلى الله عليه وسلم يمسخ اناس
من امتي اخر الزمان قردة وخنازير قالوا يا رسول الله
اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قال بلى ولكنهم اتخذوا المعازف والقينات والدفوف
فباتوا على لهوهم ولعبهم فاصبحوا وقد مسخوا قردة
وخنازير فيا اخواني الا تسمعون كلام رب العالمين
واحاديث خاتم النبيين وسيد المرسلين وحبيب رب
العالمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم اما تخافون
الله اما تخشون الله فهل لكم قدرة على غضب الله
او لكم صبر على عذاب الله او على ما اعد الله لمن خالفه
وعصاه من القرار في نار لظى نزاعة للشوى تدعوا

من ادبر

من ادبر وتولى فالويل ثم الويل لمن خالف المصطفى ولم يطلب
بمتابعته رضى المولى ولم يخش من مخالفته البعد والقلى
فينبذ في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة الاية وقال تعالى لها سبعة ابواب
لكل باب منهم اى من اتباع الشيطان جزء مقسوم اى ان النار
سبع طبقات بعضها فوق بعض لكل باب اى من اتباع
الشيطان جزء مقسوم وروى ان كل طبقة اعظم عذابا
من التي فوقها بسبعين ضعفا وان اهون اهلها عذابا في جهنم
لو ان رجلا [بالمغرب] كشف رأسه بالمشرق لسال دماغه من حرها وروى
مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام
سبعون الف ملك يجرونها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه الذي
يوقدها ابن ادم جزء من سبعين جزء جهنم وعن النعمان
بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون
اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا
وانه لاهونهم عذابا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر
مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام يعني يعظم الله
جثتهم ليكثر عذابه ويتضاعف المدد وروى الترمذي
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لو ان قطرة قطرة من الزقوم في الدنيا لافسدت
على اهل الدنيا معايشهم فكيف من تكون طعامه قال الحسن

فاكل النار اهلها كل يوم سبعين الف مره كلما نضجت جلودهم
اعيدوا كما كانوا وتتعلق ارواحهم في حناجرهم فلا يموت
احدهم فيستريح ولا يحيى حياة طيبة وفي جهنم وادي
يسمى ويل تستعيذ جهنم من حره ولو ظهر على اهل الدنيا
من النار مثل سم الابره لذابة منها جبالها وسالت كما تسيل
الاوديه بالماء ولو ظهر على اهل الدنيا ثوبا من ثياب اهلها
لماتوا من نتنه فالويل كل الويل لمن طغى وتمرد واعتدى
ولم يسلك طريق الهدى فيا اخواني اتركوا هذا الفعل القبيح
الذي لا يرضاه ذو عقل عليل او صحيح فان الدين النصيحه
والنصيحه سلام الدين وذكروا فان الذكرى تنفع المؤمنين
فارتفعوا عن حضيض النقصان واطلبوا الكمال في شان فهل
من رشيد يحسم مادة هذا الشر ويزيل شناعة هذا المنكر
ويرد السنن كلها الى الله والرسول ويقهرهم على ترك
هذا الدين المرذول ويحملهم على فعل ما يرضى به الله
والرسول فيميت بدعة قبيحه ويحيي سنة صحيحه
وذلك بان يقوم عليهم بالقهر على ان يتطهروا بسنة
الرسول بقطع القلفة ولا يتعدوا في طهارهم الحشفه
فيا فوز ويا بشارة لمن قام في اماتت هذه البدعه واحياء
هذه السنة فان له مثل من يعمل بها الى يوم القيمه ومن
اقرهم على هذه البدعه فان عليه مثل اثام من يعمل بها الى
يوم القيمه وقد كثرة ملاغات الناس بعضهم على بعض
وعم التساهل في ذلك وقلت المبالاة وارتفعت الامانه
وصار المشكور عند الناس من وافقهم على هوى انفسهم
وان كان غير مستقيم لله والمذموم عندهم من خالفهم
وان كان عبدا صالحا فتراهم يمدحون من لا ينبغي اهل المدح
لموافقته اياهم وسكوته على باطلهم ويذمون من يخالفهم

وبنصحهم

وبنصحهم في دينهم هذا حال الاكثر الا من عصم الله فيجب
الاحتراز والتحفظ والاحتياط في جميع الامور فان الزمان
مفتون واهله عن الحق ناكبون الا من شاء الله منهم وهم
الا قليلون واعلموا اخواني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
وانا يا اخواني اقول لكم هذا وانصحكم على مثل هذه البدعه
واحيا هذه السنة الا لكوني احبكم واريد من النار
نجاتكم وشفقة عليكم من سخط ربكم ان ينزل عليكم
من عنده عذابا لا تطيقونه وبلاء لا ترفعونه يصب عليكم
صبا جزيلا من الاله الجليل شديد العقاب القهار
المنتقم لمن خالفه الجبار هازم الاحزاب شديد العذاب
سريع الحساب واعلموا ان من يهتدي من قبل النصيحه
فيا بشراه برضا مولاه لامتثاله لشريعة رسول الله
ومنهم من اباء فبار من مولاه بالفضيحه بعد الامتثال
والاصرار على هذا الحال فما معنا الا الدعاء بسهام الاجابه
وسيوف الالتجاء بنجاح الاصابه ملتجين الى الله
ومتضرعين عليه وهاربين اليه من المخالفة والعصيان
في ازالة هذه المناكير والبدع التي العقول تكاد
منها تطير قايلين في دعائنا يا من يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء يا غياث المستغيثين اغثنا يا جار
المستجيرين اجرنا ولا تكشف سترك ونسيان ذكرك
ولا اضراب عن شكرك يا ارحم الراحمين ارحمنا واياهم
رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك وتهدينا
واياهم بهداك وتجعلنا واياهم ممن يسارع في رضاك
ولا تول لنا واياهم وليا سواك ولا تجعلنا ممن خالف
امرك وعصاك وانصرنا على من عاداك ولا تهلكنا

اللهم بغضبك ولا تقتلنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
اللهم واصلح امة محمد اللهم ارحم امه محمد اللهم عن امة
محمد وارشد امة محمد الى ما فيه صلاحهم في الدنيا والدين
فاهلك المعاندين لشريعة سيد المرسلين المبتدعين
في الدين بما يسخط به علينا رب العالمين اللهم العجل
العجل العجل الاجابه الاجابه يامن اجاب
نوح في قومه يامن نصر ابراهيم على اعدايه يامن رد
يوسف على يعقوب يامن كشف ضر ايوب يامن اجاب
دعوة زكريا يامن قبل تسبيح يونس بن متى نسالك اللهم
باسرار هذه الدعوات المستجابات ان تقبل ما به
دعوناك وان تعطينا ما سلناك فانجز لنا وعدك
الذي وعدته لعبادك الصالحين المفلحين لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين انقطعت امالنا وعزتك
الا منك وخاب رجاؤنا وحقك الا فيك ان ابطات
غارة الارحام وابتعدت عنا فاقرب شي غارة
الله يا غارة الله يا غارة الله حثي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله عدت العادون وجاروا
ورجونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا يا واحد يا علي يا عليم حسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فقطع دابر القوم
الذين ظلموا فاصبحوا لا ترى
الا مساكنهم والحمد لله
رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم